

# هل الجن مكلفون ؟/السبت)3202-4-8م(فتاوى على الهواء

## مباشرة

صلاح الصاوي

السؤال الثاني هل الجن مكلفون بكل ما جاء في القرآن من صلاة وصيام وزكاة وحج ويجب أن ينتهوا عن كل ما جاء في القرآن والسنة من الزنا والربا والكذب وكل ما نهي عنه - [00:00:01](#)

ام انهم مكلفون بالایمان بالله ورسوله فقط وبناء عليه يدخلون الجنة والسؤال الفرعى ان القرآن ذكر لقد جاءكم رسول من انفسهم ليذكرنا نحن البشر فهل رسول الله كان مرسلا للجن ايضا وكان يتحدث معهم وعذرا في سؤالي ؟ لماذا لم يرسل الله لهم رسلا من بنى جنسهم؟ وجعل - [00:00:18](#)

انا بهم شرطا لدخول الجنة والامان من العذاب نعم اقول للسائل الكريم لقد اتفق المسلمين اجمعون وتواتر عن نبينا صلى الله عليه وسلم ان الله قد ارسله الى الثقلين الجن - [00:00:46](#)

والانسان وان الثقلين جميعا جنانا وانسا مكلفون بما جاء به النبي محمد صلى الله عليه وسلم لقد كان الانبياء من قبله كلنبي يرسل الى قومه خاصة اما رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم فقد ارسل الجميع الجن والانسان - [00:01:08](#)

لم يبعث رسول الى الجن والانسان جميعا اي جميع الجن وجميع الانسان الا محمد صلى الله عليه وسلم ابن القيم رحمة الله يقول في قوله تعالى واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن - [00:01:32](#)

الآلية تدل على تكليف الجن من عدة وجوه ان الله تعالى صرفهم الى رسوله يستمعون القرآن ليؤمنوا به ويأتموها باوامرها وينتهوا عن نواهيه انهم اخبروا انهم سمعوا القرآن وعقلوه وفهموه - [00:01:54](#)

وانه يهدى الى الحق هذا القول منهم يدل على انهم عالمون بموسى وبالكتاب المنزل عليه. وان القرآن مصدق له وانه هاد الى صراط مستقيم وهذا يدل على تمكنتهم من العلم الذي تقوم به الحجة - [00:02:13](#)

وهم قادرون على امتثال ما فيه. والتکلیف انما یستلزم العلم والقدرة الثالث انهم قالوا لقومهم يا قومنا اجیبوا داعی الله وامنوا به. والآلية صريحة في انهم مكلفون مأمورون باجابة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:02:33](#)

وهو تصدیقه فيما اخبر وطاعته فيما امر حافظ ابن کثیر في تفسیره ايضا يقول في قوله تعالى يا قومنا اجیبوا داعی الله وامنوا به وفي هذا دلالة على انه تعالى ارسل محمدا صلى الله عليه وسلم الى الثقلين الجن والانسان - [00:02:56](#)

حيث دعاهم الى الله تعالى وقرأ عليهم السورة التي فيها خطاب الفريقيين وتکلیفهم ووعدهم ووعيدهم وهي سورة الرحمن. ولهذا قال اجیبوا داعی الله بعض ما جاء في السنة من اقوال النبي صلى الله عليه وسلم التي تدل - [00:03:19](#)

على انه مكلفون بالایمان برسالته مسلا ناخد هذا ما اخرجه مسلم في صحيحه عن من حدث عامر قال سألت علقم هل كان ابن مسعود شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن فقلع القمة - [00:03:41](#)

انا سألت ابن مسعود فقلت هل شهد احد منكم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن؟ فقال لا ولكن كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ففقدناه - [00:04:02](#)

فالتمسناه في الاودية والشعاب فقلنا استطير او اغتيل. فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فلما اصبحنا اذا هو جاء من قبل حراء قال فقلنا يا رسول الله فقدناك فطلبناك فلم نجدك - [00:04:18](#)

فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فقال اتاني داعي الجن فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن فانطلق بنا فارانا اثارهم واثار نيرائهم وسائلوه  
الزاد فقال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في ايديكم اوفر ما يكون لحما - 00:04:36

وكل وعرة علف لدوايكم فقال صلي الله عليه وسلم فلا تستنجدوا بهما فانها طعام اخوانكم فدل هذا الحديث على ان النبي صلي الله  
عليه وسلم اتاه داع الجن في احدى الليالي ذهب معه - 00:05:01

وقرأ عليهم القرآن وقراءته للقرآن على الجن تدل على انه مكلفون بهذا الكتاب كما كلف به الانس ايضا في حديث جابر بن عبد الله  
خرج رسول الله صلي الله عليه وسلم - 00:05:22

فقرأ سورة الرحمن من اولها الى اخرها فسكتوا قال لقد قرأتها على الجن ليلة الجن فكانوا احسن مردودا منكم كلما اتيت على قوله  
تعالى فبأي الاء ربكم تكذبان قالوا لا بشيء من نعمك ربنا نكذب - 00:05:39

ابن القيم يقول وهذا يدل على ذكائهم وفطنتهم ومعرفتهم بمؤنة الخطاب وعلمهم انهم مقصودون به حديث الخصائص فضلت عند  
مسلم من حديث ابي هريرة فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكذب - 00:06:00

ونصرت بالرعب واحلت لي الغنائم وجعلت الارض طهورا ومسجدها وارسلت الى الخلق كافة هذا محل وارسلت الى الخلق كافة وختم  
بي النبيون. فهذه الكلمة تشمل الجن والانس لكن بعد هذا الاستطراد - 00:06:28

نصيحة لك يا رعاك الله الا تتعمق في هذه المسألة اكثر من ذلك فان هذا ونظائره مما لا يبني عليه عمل واخشى ان يكون الخوض في  
تفاصيله من التكلف الذي نهينا عنه - 00:06:51

واسأل الله ان يلهمنا واياك الرشد اللهم امين - 00:07:12